

التداعج

« لوركا » اختفى
أنكره التراب
صلبه المسيح
وعد ..
ثم مات ثانيا
بسيف « شاكرا السياب »
ومات ..
مات « شاكرا السياب »
بدونما أهل ولا أحباب ..

* * *

كم ذا أحببت أن أستلهم القمر
والفجر .. والنجوم ..
لكنني في مدن الاضواء
أعيش داخل الفيوم
في الطابق الارضي
لمارد يعانق السماء ..
ومنذ نصف قرن لم أر « السياب »
ومنذ الف قرن يا رجاء
أعيش للضباب

* * *

يخطيء كل من يقص شعر ذقنه
يخطيء كل من يرسل شعر ذقنه
يخطيء كل من يخاف
ولا يجزّ بالسكين جذع ذقنه
واني كأي ضائع - هنا ..
أخوف من خوآف ..

* * *

يا لعنة الايام
أحب أن أعيش
أن أنام ! ..
دجاجة تبيض كل يوم
أعظم عندي من عشرين ديك
توقظني في الصباح ..
تحرميني من لذة الاحلام ! ..

محمد بلقاسم خمار
الامين العام لاتحاد
الكتاب الجزائريين



محمد بلقاسم خمار

حاولت أن أكتب شعرا
من رؤى حقيقتي
بدونما أحياء
بدونما حياء
بدونما خوف ولا طمع
حاولت أن أكتب من حريتي
لكنني لم أستطع

* * *

الطائر الذي ليس له وطن
أنسج من ظلاله
للحب رأيتي ..
ومن ألوان ريشه
لغريتي السكن

* * *